

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لِفَارِسِهَا قَدَرُ فَاالرَّئِيسُ يُشَاوِرُهُ فِي تَدْبِيرِهِ . وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنْ  
الْخَيْرِ وَتَخَذَّيْلَ وَتَخَوَّلَ : أَي تَفَرَّسَ الْأَخِيرَةُ نَقْلَهَا الصَّاعِي . وَهُوَ خَالُ  
مَالٍ وَخَائِلُهُ : أَي إِزَاؤُهُ قَائِمٌ عَلَيْهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَائِلُ : الْحَافِظُ وَرَاعِي  
الْقَوْمِ يَخُولُ عَلَيْهِمْ : أَي يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَرْعَى . وَأَيْضًا : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ  
وَالْمُصْلِحُ لَهُ وَالْقَائِمُ بِهِ . وَتَخَوَّلَ خَالًا : اتَّخَذَهُ وَكَذَلِكَ تَعَمَّمَ عَمَلًا .  
تَخَوَّلَ فُلَانًا : تَعَهَّدَ وَمِنَ الْحَدِيثِ : كَانَ يَتَخَوَّلُ لَهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ  
السَّامَةِ " أَي يَتَعَهَّدُ لَهُمْ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : يَتَخَوَّلُ نُهُمُ : أَي  
يَتَعَهَّدُ لَهُمْ . وَرُبَّمَا قَالُوا : تَخَوَّلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : إِذَا تَعَهَّدَتْهَا . قُلْتُ :  
وَيُرْوَى أَيْضًا : كَانَ يَتَخَوَّلُ لَهُمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ سَبَقَ . وَأَخَوَّلَ الرَّجُلُ  
وَأُخَوَّلَ فَهُوَ مُخَوَّلٌ : إِذَا كَانَ ذَا أَخَوَالٍ وَرَجُلٌ مُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ كَمُحْسِنٍ  
وَمُكَرَّمٍ وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ الْكَسْرَ فِيهِمَا . وَمُخَالَ مُعَمَّمٌ بِضَمِّ هِمَا : أَي كَرِيمٌ  
الْأَعْمَامِ وَالْأَخَوَالِ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ  
مُعَمَّمٍ وَمُعَمَّمٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَدَّ بَرْنٌ كَالْجَزْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ ... بِرَجِيدٍ مُعَمَّمٍ فِي الْعَشِيرَةِ  
مُخَوَّلٍ وَالْخَوَّلُ مُحَرَّكَةٌ : أَصْلُهُ فَأَسْرَ اللَّجَامِ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ :  
لَا أَعْرِفُ خَوَّلَ اللَّجَامِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ . الْخَوَّلُ : مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى  
مِنَ الذِّعْمِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ فَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ :  
بِمَعْنَى التَّكْمِيلِ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَلَقَدْ تَحَمَّدُ لَمَّا فَارَقْتَهُ ... جَارَتِي وَالْحَمْدُ مِنْ خَيْرِ خَوَّلِ الْمُرَادُ  
بِالْخَوَّلِ الْعَطِيَّةُ . الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :  
وَهُوَ مِمَّا جَاءَ شَاذًّا عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ . وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ :  
خَائِلٌ وَهُوَ الرَّاعِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لَخَائِلٍ كَرَائِحٍ وَرَوَحٍ وَلَيْسَ  
بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ . وَاسْتَخَوَّلَ لَهُمْ : اتَّخَذَهُمْ خَوَلًا أَي  
حَشَمًا . اسْتَخَوَّلَ فِيهِمْ : اتَّخَذَهُمْ أَخَوَالًا كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . كَاسْتَخَالَ تَقُولُ  
: اسْتَخَالَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ : أَي اتَّخَذَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . يَقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
خُؤُولَةٌ كَعُمُومَةٍ . وَيُقَالُ : خَالٌ بَيْنَ خُؤُولَةٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَهُمَا  
ابْنَا خَالَةٍ وَلَا تَقُولُ : ابْنَا عَمَّةٍ وَكَذَا يُقَالُ ابْنَا عَمٍّ وَلَا يُقَالُ : ابْنَا خَالٍ

لأنَّ الأُختين والعَمَّيين كل منهما خالَّةٌ وعَمٌّ لابنِ الآخر بخلاف العَمَّةِ والخالِ إذ العَمَّةُ أخواها خالٌ لابنِها وهي عَمَّةٌ لابنِهِ وهو خالٌ لابنِها قاله شيخُنا .  
وَوَوَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَالَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مُتَفَضِّلًا ومنه قولُهُ تَعَالَى : " وَتَرَكَتُمُ مَا خَوَّلْنَاكُمْ " أي أعطَيْنَاكُمْ وَمَلَّاكُمْ . وكذلك قولُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ " . وقال أَبُو النَّجْمِ :  
" الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجْزِلِ .  
" أَعْطَانِي فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يُبْخُلْ .  
" كُؤُمَ الذُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ وَالْخَوَلِيِّ : الرَّاعِي الْحَسَنُ الْقِيَامِ  
على الْمَالِ أَوْ الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ السَّائِسُ لَهُ . ج : خَوْلٌ مُحَرَّرٌ كَكَةً . وفي  
الْمَحْكَمِ : الْخَوَلِيُّ مُحَرَّرٌ كَكَةً : الرَّاعِي الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنَمِ  
وَالْجَمْعُ : خَوْلٌ كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ . وقد خَالَ مَالَهُ يَخُولُ خَوْلًا وَخِيَالًا بِالْكَسْرِ  
: إِذَا رَعَاهُ وَسَاسَهُ وَقَامَ بِهِ . يقال : ذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ : أي مُتَفَرِّقِينَ  
وفي التَّهْذِيبِ : أي وَاحِدًا وَاحِدًا . وفي الْعُجْبَابِ : إِذَا تَفَرَّسَتْ قَوَا شَتَّى وَهِيَ اسْمَانِ  
جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَبُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ قَالَ ضَابِئُ الْبُرْجُمِيِّ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ  
: .  
يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا